

باب التفاريظ

من والد الى ولده

لحضرة صاحب العزة احمد بك فهمي العمروسي

صديقي الحميم وتلميذي القديم احمد حافظ عوض بك
تحية وسلاماً وبعد فقد تسلمت مؤلفكم الحديث (من والد الى
ولده) وقرأته برغبة وشوق فأحدث في نفسي ارتياحاً وانشراحاً لم
آنسهما من مؤلف آخر وليس مبعث هذا السرور هو ما يشعر به
الأستاذ عادة من العطف الطبيعي والميل الغريزي إلى التابغين من
تلاميذه فحسب بل لأن تلك الرسائل الشيقة التي ديجها قلمك الفياض
ونسجها فكرك المبدع لما يثلج صدر المرئي ويأخذ بلب المعلم وليس
غريباً عندي ذلك البيان الساحر وهذا الفكر الثاقب فلقد كنت أقرأ
في صحائف وجهك وأنت طالب صغير دلائل النبوغ ومخايل العبقرية
ولتعلم أيها الصديق أنه لا شيء أجمل نفراً وأبقى أثراً من أن يرى
المعلم تلميذه قد فاق الاخوان ، وبز الأقران ، ولا سيما في معترك
الحياة العملية الحرة التي ضربت فيها بسهمين ، وأصبحت في طليعة
كبار الكتاب المفكرين ، ولقد زادني إعجاباً بك ونفراً أنك وأنت
تعالج مهنة كثيرة المشاغل وعرة المسالك فكرت في الشئون الحيوية
العامة فجمعت نتائج أفكارك في التريية وهي دقيقة وخلاصة تجاربيك

في التعليم وهي صحيحة وقد مدتها إلى بنى وطنك عملاً صالحاً وأثراً خالداً
جزاك الله عن التربية والتعليم خير الجزاء وأبقاك دليلاً يقتفى ومثالاً
يحتذى

وحسبي في الاطراء على كتابك هذا والثناء عليه أن أقدم بين
يدي قرار صحيفة المعلمين شذرات منه هي أصدق شاهد بفضل
وأفصح ناطق بمحاسنه

بنى الأستاذ أحمد حافظ عوض بك صرح التربية والتعليم على
الحب بين المعلم والمتعلم فقال لولده في الرسالة الرابعة :

إني أوجه نظرك إلى أمر هام هو أن توجد بينك وبين أساتذتك
جميعاً لا فرق بين معلم الخط ومعلم اللغة عاطفة ميل وانعطاف وشعور
بأنك من الواحد منهم في منزلة الابن من أبيه وقد دلنتني خبرتي في
التعلم والتعليم أنه حين توجد تلك العاطفة وذلك الشعور بين التلميذ
وأستاذه تخف متاعب الاثنين في الفهم والتفهم وتوجد عند التلميذ
من جرأ ذلك الميل رغبة شديدة في تلقف ما يلقيه عليه المعلم وشغف
كبير بالأصاغة له والاستفادة منه وكذلك يشعر الأستاذ نفسه دائماً
أن هذا التلميذ جزء من متمات وظيفته فلا يستريح له خاطر إلا إذا
تأكد أن هذا التلميذ الذي يشعر نحوه هذا الشعور ويحس تجاهه هذا
الاحساس قد فهم ووعى ما ألقاه من الدرس والايضاح

ونحن يا بنى مهما كننا وكيفما كانت وظيفتنا وكان مركزنا وعملنا
أناس على الفطرة الطبيعية لا نشذ عنها مطلقاً فالمعلم مثلك ومثل كل

إنسان ذو عاطفة إنسانية يحس في عمله كما يحس كل فرد في معاملته لشخص مثله فهو مهما قبض على قلبه بيده وكان مع تلاميذه غير متحيز ولا يميز الواحد على الآخر لا يستطيع أن يمسك قلبه دون الانعطاف بنوع خاص والحنان بصفة مخالفة للمعتاد نحو عدد من التلاميذ الذين يظهرون المحبة والميل إليه بالأصاغة له وبالترديد لعاطفة الرغبة في تسهيل عمله

ومتى نمت فيه تلك العاطفة ووجد ما يماثلها عند التلميذ وجد بين الاثنين سيال الكهرباء النفسية حتى لقد ينساب العلم من عقل المعلم إلى عقل تلميذه انسياب الماء في الأنابيب من المرتفعات حتى يتساوى المستوى بينهما... الخ مما هو جدير حقيقة بالاعجاب وخلق بأن يطلع عليه كل من وقف نفسه على التربية والتعليم

وكما أن صديقي بنى التربية والتعليم على أساس الحب إبان الثمرة المرجوة منهما ورسم الغاية القصوى التي يجب أن يرمي إليها وهي تكوين العقل تكويناً صحيحاً وتربية الذهن تربية « واسعة مطلقة تعودده حل المشكلات وتصريف الأمور والنظر إلى مسائل الحياة المختلفة نظراً فلسفياً راقياً كما ينظر الطائر المحلق في الجو إلى مدينة من المدن أو صقع من الأصقاع ». وفي الواقع ليس التعليم الصحيح شحن الأدمغة بالمعلومات المختلفة وتكديسها بعضها فوق بعض وكفى بل الغرض النهائي منه أن يكون في رأس الإنسان عقل يعمل مستعداً للإبتكار والاستنباط وتصريف الأمور والتبصر بعواقبها

أحمد فرهمي

كتاب النماذج الحديثة في تطبيق قواعد اللغة العربية

اسم كتاب طريف قام بجمعه وتنسيقه حضرة الاستاذ العامل
الشيخ محمود مصطفى المدرس بمدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة
قرأت كثيراً من نماذجه فألفيته جمع من المثل القويمة ما حوى
حكماً غالية ونصائح قيمة ومعاني جميلة متى وعامها قارته أودعت في نفسه
الأثر البالغ ومكنته من فنص الخيال الناضج والتشبيه الرائع والمجاز
البليغ على أنه نفع الله به قرب على التلاميذ متناول النحو والصرف
وسهل لهم أبواب البلاغة وعيد لهم طرقها فاذا ما تمكن منه طالب العلم
رأى نفسه على بصيرة من الكلام الصحيح والقول البليغ وبعد
فاني أتقدم الى الأستاذ بالشكر الجزيل والثناء العاطر وأرجوه أن
يتعنا بجدده (أبقاه الله عليه) فينتج لنا من قريحته ما يكون برداً وسلاماً
على اللغة العربية وأهلها ونسأل الله أن يتولى عنا جزاءه وهو أكرم مسئول
عبر الخالق عمر

المدرس بمدرسة القضاء الشرعي

نشرت جريدة الأخبار الغراء الصادرة في ٩ ابريل سنة ١٩٢٣

ما يأتي :

كنا قد رغبنا الى صاحب العزة الاستاذ الكبير احمد فهمي
العمروسي بك وكيل نقابة المعلمين أن ننشىء النقابة صحيفة عامية تكون

موردًا سائغًا يرده قراء العربية ظماء ولا يصدرون عنه الارواء. ويسرنا أن تلك الرغبة قد تحققت على نحو ما كنا نقدر لها من قبل ووفق ما رجونا من همة ذلك العالم الفاضل ومن يعملون معه من العلماء الفضلاء فقد وافانا الجزء الأول من هذه الصحيفة فإذا نحن منه إزاء مرجع علمي ثقة لأن مادته مثال من أعلى أمثلة التحقيق وهي من حسن الاختيار بحيث تهمر بالاعجاب

وهذا الجزء يقع في قرابة ثمانين صفحة وقد صدر بمقدمة بليغة مدبجة بقلم رئيس تحرير المجلة ومديرها المسئول الأستاذ العلامة الفاضل الشيخ أبي الفتح الفقى يليها فصل ممتع دقيق في التربية موضوعه الحب والرغبة لا الخوف والرغبة في دور التعليم لذلك الأستاذ الكبير وكيل النقابة يليه مقال بديع في السلطة والحرية ففصول أخرى تدور على محور من العلم أو الأدب أو الأخلاق

وإننا نرحب بهذه الصحيفة الممتعة ونأمل أن تظل كما رأينا معرضًا حسنًا لخير ما ابتكرت عقول المربين والأساتذة وأصلح ما وعت ، ونشكر للأستاذ الكبير وكيل النقابة أن أجاب مقترحنا وندعو سائر المعلمين خاصة إلى الاقبال على مجلتهم والقراء عامة إلى مقتني هذه الذخيرة الثمينة

وبدل الاشتراك فيها للطلبة خمسة عشر قرشًا ولنغير خمسة وعشرون